@ 28 @ ثم على الظرف وقرأ ابن أبي ليلى ثمة بفتح الثاء وهاء السكت وقرأ نافع وابن كثير وجمهور من الناس ننجي بفتح النون الثانية وشد الجيم وقرأ يحيى والأعمش ننجي بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم وقرأت فرقة نجي بنون واحدة مضمومة وجيم مشددة وقرأ علي بن أبي طالب ثم بفتح الثاء ننحي بالحاء غير منقوطة و ! 2 2 ! معناه اتقوا الكفر وقال بعض العلماء لا يضيع أحد بين الإيمان والشفاعة ! 2 2 ! دالة على أنهم كانوا فيها والظلم هنا هو ظلم الكفر وقد تقدم القول في قوله ! 2 2 ! وقرأ ابن عباس الذين اتقوا منها ونترك الظالمين . .

قوله عز وجل $ _ سورة مريم الآية 7374 $.

قرأ الأعرج وابن محيصن وأبو حيوة يتلى بالياء من تحت وسبب هذه الآية أن كفار قريش لما كان الرجل منهم يكلم المؤمن في معنى الدين فيقرأ المؤمن عليه القرآن ويبهره بآيات النبي عليه السلام كان الكافر منهم يقول إن ا إنما يحسن لأحب الخلق إليه وإنما ينعم على أهل الحق ونحن قد أنعم ا علينا دونكم فنحن أغنياء وأنتم فقراء ونحن أحسن مجلسا وأجمل شارة فهذا المعنى ونحوه هو المقصود بالتوقيف في قوله ^ أي الفريقين ^ وقرأ نافع وابن عامر مقاما بفتح الميم ^ ولا مقام لكم ^ بالفتح أيضا وهو المصدر من قام أو الظرف منه أي موضع القيام وهذا يقتضي لفظ المقام إلا أن المعنى في هذه الآية يحرز أنه واقع على الظرف فقط وقرأ أبي ! 2 2 ! بضم الميم وقرأ ابن كثير مقاما بضم الميم وهو ظرف من أقام وكذلك ايضا يجيء المصدر منه مثل ! 2 2 ! وقرأ ! 2 2 ! ولا مقام لكم بالفتح وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم جميعهن بالفتح وروى حفص عن عاصم لا مقام لكم بالضم والندي والنادي المجلس فيه الجماعة ومنه قول حاتم الطائي . .

(فدعيت في أولى الندي % ولم ينظر إلي بأعين خزر) .

وقوله ! 2 2 ! مخاطبة من ا تعالى لمحمد خبر يتضمن كسر حجتهم واحتقار أمرهم لأن التقدير : هذا الذي افتخروا به لا قدر له عند ا وليس بمنج لهم فكم أهلك ا من الأمم لما كفروا وهم أشد من هؤلاء وأكثر أموالا وأجمل منظرا و القرن الأمة يجمعها العصر الواحد واختلف الناس في قدر المدة التي إذا اجتمعت لأمة سميت تلك الأمة قرنا فقيل مائة سنة وقيل ثمانون وقيل سبعون وقد تقدم القول في هذا غير مرة والأثاث المال العين والعرض والحيوان وهو اسم عام واختلف هل هو جمع أو إفراد فقال الفراء هو اسم جمع لا واحد له من لفظه كالمتاع وقال خلف الأحمر هو جمع واحده أثاثه كحمامة وحمام ومنه قول الشاعر + الوافر +